الاسم اخر الكلمة مشيرا ان لا شي بعده
ولفظة لا اله تنادي ولا شي قبله فلله الامر
من قبل ومن بعد ثم ابتدا هذا الاسم الشريف
بحرف الالف لما فيه من الدلالات عليه وا
لاشارة فان معاني الوجوبية مندمجة
مندرجة في هذا الاسم مودوعة فيه
فبذلك ابتلا بظهوره لعباده ليستدلون
به عليه ويصلون اليه اذ لا سبيل الي ذاته
فدلهم باسمايه وصفاته فجعل حرف الا لف
اول اسم الله واول حروف المعجم واول
ما خاطب الله به عباده في اول الوجود
بقوله سبحانه الست بربكم قالوا بلي فلما
ابتدا به الحروف اشارا الي اوليته وجعله
ممتدا طويلا اشارة الي سرمديته وديمومته مبينة
وجعله قايما معتدلا اشارة الي قيومته
وعدالته وجعله صامتا لا يجوف له
اشارة الي صمديته وجعله منفردا
اشارة الي فردانيته واحديته وجعله
تتصل به

تتصل به الحروف ولا ينفصل هو بالحروف اشارة الي
افتقار خلقه اليه وان الله لغني عن العالمين فا
لطايف حول كعبة هذا الاسم اعني اسم الله تعالي
اول ما يكشف في طوافه عن سر هذا الحروف
ليشهد وامنافع لهم ويذكروا اسم ثم يسعي
بين صفا اللام الاول ومروة اللام الثانية
فاذا تم سعيه وقطع مدرجة الالف واللام
وقف علي عرفات الهوية فكان قابلا يقول عند
الوصول الي الهاها هو المطلوب الذي تعزه
القلوب وتحجبه الغيوب والي ذلك اشرت
فقلت شعرا

يا ساقي القوم من شذاه ٥ الكل لما سقيتنا هوا
غابوا وبالسكر فيك طابوا ٥ وصرحوا بالهوي وفاهوا
يا عاذلي خلني وشربي ٥ فلست تدري الشراب ما هوا
قم فاجتلي صفوة المعاني ٥ في صفوة الكاس اذ جلاه
واسمع اذا غنت المثاني ٥ تقول يا هو لبيك يا هوا
ما قلت للقلب اين حبي ٥ الا وقال الضمير ها هوا
ما شرب الكاس واحتساه ٥ الا محب فدا اسطفاه ٥

Copyright © King Saud University